
إهداء
لقلبك


خواطر قرآنية



جرب أن تقرأ القصص القرآني
وكأنها أول مرة، عش معها
وكأنها تحدث الآن، انسَ أنك
تعرف النهاية!

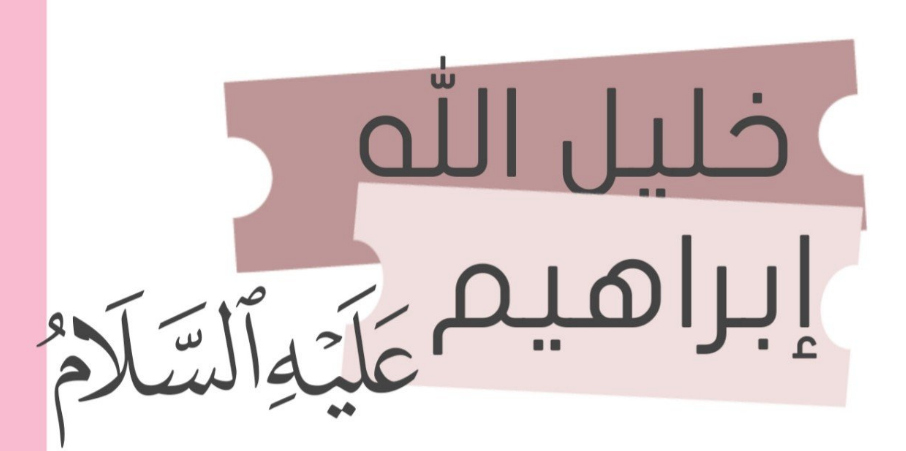


خليل الله

إبراهيم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ



تأمل في سيدنا إبراهيم وهو يدعو أباه، كم كان يأمل في هدايته، يحب له الخير والإيمان، تحدث معه بكل بر، كان يتمنى أن يسمع منه كلمة التوحيد، ترى كيف شعر عليه الصلاة والسلام حين رد عليه والده؟ كم الحزن والألم الذي شعر به ووالده مُصر على الشرك والضلال؟



ومع سيدنا إبراهيم أيضا..

حين قام بتكسير الأصنام، بالطبع كان متوقعا غضب قومه، كيف عزم على هذا؟
ما هذه القوة وهو يواجه قومه بكل ظلمهم وجبروتهم وحده؟
كيف شعر حين سمع قرارهم بإلقائه في النار؟
كيف ثبت؟
لم يذكر لنا القرآن أنه خاف أو هلع
هل كان متوقعا أن تكون النار بردا وسلاما عليه؟
ما قوة يقينه وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل.
كيف شعر حين أحس بالنار بردا وسلاما عليه؟

كم كانت قوة يقينه وشكره لله؟





ومع سيدنا إبراهيم أيضا..

حين ذهب بحبيبتي هاجر وإسماعيل إلى مكة.. هل كان قلقا عليهم؟ هل كان عنده أي تصور عن الذي سيحدث؟

حبيبتي هاجر
ما هذا اليقين؟!

هل كنت تفكرين بالطريقة التي سينجيك الله بها أم لم تنشغلي بهذا؟

كيف حافظت على إيمانك وثباتك حين نفد الماء والغذاء؟
كيف لم تيأسي بعد المرة الثانية والثالثة
كيف استمريتي في السعي للمرة السابعة؟
أخبريني عن شعورك حين تدفق الماء
هل كانت سعادتك بالماء أم بنجاة ابنك؟

أم بشعورك بمعية الله عَزَّوَجَلَّ ؟





إبراهيم عليه السلام
احكِ لنا كيف يا خليل الله استطعت أن تنطق
وتقول لأحب الناس (أذبحك)
قل لي كيف وصل التسليم في قلبك لهذه الدرجة؟
ترى هل كان ابتلاؤك أصعب أم إسماعيل عليه
السلام
أخبرني يا نبي الله كيف ذهبت مع أبيك في هذا
الاستسلام المدهش ليذبحك؟
أخبراني عن شعوركما
هل احتضنته يا أبا الأنبياء؟
هل قبلته وودعته؟
هل تواصيتما أن يكون الملتقى الجنة؟
أخبراني هم لحظة الفداء بالذبح العظيم

وأي فرحة غمرت قلبيكما!





حدثوني جميعا عن اتصالكم مع عالم الغيب.. ما هو إحساسكم وأنتم تتحدثون

مع الملائكة؟

يا سارة
أخبريني كيف شعرتِ ورب
العزة أرسل إليك الملائكة
يبشرك بالولد. كيف كانت
فرحتك وستكونين أما بعد هذا
العمر الطويل..





يا نبي الله نوح

عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ

كيف صبرت على دعوة قومك
ألف سنة إلا خمسين؟
كيف يتأتى لإنسان هذا الصبر
والعزم والقوة؟
حين أمرك الله بصنع سفينة..
هل كنت تعلم الذي سيحدث؟
حين ناديت ابنك وكلك أمل أن
يأتي معك
أخبرني عن الحسرة التي
شعرت بها حين أصر على
الهلاك؟
هل فرحت بهلاك الظالمين
ونجاتك مع المؤمنين
أم شاب فرحتك حزن لهلاك
ابنك؟



يا نبي الله لوط

عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

أخبرني

أخبرني عن موقفك وأنت تدافع عن ضيوفك
وتتمنى أن يكون عندك من يدافع عنك وعنهم
ولم تكن تعلم أن أسباب الفرج داخل بيتك
لم تكن تعلم أن من تدافع عنهم هم من
سيدافعون عنك ويهلكون المجرمين

كيف شعرت وأنت
تترك بلدتك وتعلم أن
العذاب سيحل بها عن
قريب؟





عن شعورك وأنت تصلين تتعبدين تذكرين
الله وإذا برجل يدخل عليك
وأنت العفيفة الطاهرة البتول
كيف تلقيتِ البشرى؟
كيف تحملت أن تذهبي بعيدا عن الناس
تتألمين وحدك تلدين وحدك.. أي حزن حل
عليكِ لتتمني أن تكوني نسيا منسيا؟
كيف كان شعورك وأنت تسمعين مولودك
يتحدث بإذن الله







كيف وأنت في هذه الكربات من غربة وتهديد بالقتل

والخوف ان تشغل نفسك بمساعدة الآخرين.

كيف وأنت في أشد الحاجة ساعدتهم دون أن تريد منهم

جزاء ولا شكورا.

وأنت تدعوالله كنت تتوقع ماذا سيحدث بعد قليل؟

هل كنتم مثلنا تنشغلون بما سيحدث؟

أخبرني عن شعورك وفجأة وجدت الأمن والزوجة والعمل

أخبرني يا كليم الله

كيف سمعت

إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ

كيف ذهبت إلى أكبر طاغية

كيف واجهت السحرة

كم فرحت بإيمانهم

وماذا حين انشق الماء؟

وماذا حين رأيت هلاك فرعون؟





سيدي أيوب أخبرني كيف وصلت لهذا
الأدب مع الله عز وجل
من أين لك هذا الصبر يا سيدي
هل كنت موقنا بقرب وقوع الفرج؟



نبي الله يونس

عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

سيدي يونس
احك لي عن ظلمة الحوت في
ظلمة الليل في ظلمة البحر
حدثني حين ألقوك في الماء
وحين التقمك الحوت
وحين آمن قومك





حبيبي وسيدي يا رسول الله
هل سنجلس معك وتحكي لنا عن الدنيا؟
أخبرني عن لحظات اقرأ وزملوني
أخبرني لم اخترت حبيبتي خديجة
وما أثر كلماتها عليك؟
أخبرني حين علمت أن قومك سيخرجوك
وعن لحظة سماع تبا لك سائر اليوم
وعن رؤية ياسر وسمية وبلال يعذبون
عن يوم الطائف
عن فقد خديجة
عن عمك الذي طالما تمنيت له الهداية. احك لنا عن الإسراء والمعراج.
كيف عدت لعالم الشهادة بعد وصولك لعالم الغيب
عن يقينك في الغار في الهجرة.
عن بدر وأحد و الأحزاب والحديبية
عن لحظة دخولك مكة فاتحا؟





جزاك اللّه عنا خير ما جازى نبيا عن أمته

